

النهاية في غريب الأثر

- { سَكَّ } (ه) فيه [خير المال سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ] السَّكَّةُ : الطريقةُ المصطَفَاةُ من النَّخْلِ . ومنها قيل للأزْقَاةِ سَكَّ لإصْطَفَافِ الدُّورِ فيها . والمَأْبُورَةُ : المُلَقَّحَاةُ .
- (ه) وفيه [أنه نَهَى عن كَسْرِ سَكَّةِ المسلمِينَ الجَائِزَةِ بينهم] . أراد الدُّنَانِيرَ والدَّرَاهِمَ المَضْرُوبَةَ بِسَمِّي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَكَّةً لَأنَّهُ طُيِّعَ بِالحَدِيدَةِ . واسْمُهَا السَّكَّةُ والسَّكُّ . وقد تَقَدَّمَ معْنَى هَذَا الحَدِيثِ فِي بَاسٍ مِنْ حَرَفِ البَاءِ .
- (ه) وفيه [مَا دَخَلَتِ السَّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا] هِيَ الَّتِي تُحْرَثُ بِهَا الأَرْضُ : أَي أَنَّ المُسْلِمِينَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى الدِّهْقَانَةِ وَالزَّرَاعَةِ شُغِلُوا عَنِ الغَزْوِ وَأَخَذَهُمُ السُّلْطَانُ بِالمُطَالَباتِ والجَبَايَا وقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ قَوْلُهُ [العِزُّ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ وَالدُّلُّ فِي أذْنَابِ البَقَرِ] .
- (س) وفيه [أَنَّهُ مَرَّ بِجَدِي أَسَكَّ] أَي مُصْطَلَمِ الأُذُنَيْنِ مَقْطُوعَهُمَا .
- (ه) وفي حَدِيثِ الخُدْرِيِّ [أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ : اسْتَكَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ] الحَدِيثُ : أَي صَمَّتَا . وَالاسْتِكَاءُ الصَّمُّ وَذَهَابُ السَّمِّعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ .
- (ه) وفي حَدِيثِ عَلِيِّ [أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ الكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَسْكُوكٍ] أَي غَيْرُ مُسَمَّرٍ بِمِسامِيرِ الحَدِيدِ . وَالسَّكُّ : تَضْبِيبُ البَابِ . وَالسَّكِّيُّ : المِسامِيرُ . وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَهُوَ المَشْدُودُ .
- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [كُنَّا نَضَمُّ دَجِيَاهُنَا بِالسُّكِّ المُطَيَّبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ] هُوَ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ يُضَافُ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُسْتَعْمَلُ .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيَّةِ المَفْقُودَةِ [قَالَتْ : فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيهِ ثُمَّ دَوَّمْتُ فِي السُّكَّاءِ] السُّكَّاءُ وَالسُّكَّاءَةُ : الجَوْشُ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ [شَقَّ الأَرْجاءَ وَسَكَّائِكَ الهَوَاءِ] السَّكَّاءُ : جَمْعُ السُّكَّاءَةِ وَهِيَ السُّكَّاءُ كَذَوَابَةٍ وَذَوَّائِبٍ